العدد ٣ — السنة الاولى

ام القــرى

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
المدير المسؤول يوسف ياسين
العنوان التلغرافى (ام القرى)
تصدر مرة فى الاسبوع

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفى الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٦ دسمبر سنة ١٩٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾

اخرجت البلدية منادياً فى الناس فناداهم :

يا معشر المسلمين وسكان البلد الامين على كل واحد منكم اذا سمع المؤذن ان يجيب داعى الله ويبادر الى الصلاة فى الحرم الشريف مع احد الأئمة الاربعة ومن كان بعيداً عن الحرم فليصل فى اقرب مسجد منه وقد جعلنا من رجال البلدية وغيرها من يناظر المتأخر عن الصلاة لتقرير الجزاء الشرعى عليه والله ولى التوفيق

٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

ماذا يبتغون ؟

علمنا ان فريقاً من شذاذ الآفاق التقطهم الشريف عبد الله من شرق الأردن و بعث بهم لاخيه على ليكونوا حصناً له يدافع بهم عن مجده ويناضل بسواعدهم عن تاجه .

لم نعتب على هؤلاء الشراذم اللقطاء فى قدومهم وفيهم اخلاط من انواع الأمم ممن ضاقت عليهم حلقة الرزق فطفقوا يبتغونها من مال الحسين واولاده لا ليدافعوا بثمنها عن تاج مصطنع بل ليدفعوا بها عن انفسهم غائلة الجوع و يحيوا عيالهم من الفاقة وأمثال هؤلاء الفقراء المساكين لا يمكن أن يطالبوا بما يطالب به الرجل العالم العاقل المفكر فى الامور وانما الخطاب لأولى الالباب .

فقيام هؤلاء من شرق الأردن ووصولهم لجدة لا يسأل عن تبعته أهل سوريا ولا اهل الرأى والعقل فيهم لانا نعلم ان للسوريين فى الأمر الذى حدث بين نجد والحجاز رأى غير الذى يبدوا من قدوم هذه الشراذم لهذه الديار

ان السوريين لم تتوجه هممهم منذ فكروا فى النهوض الا لأمر واحد وهو ان يكون للعرب وحدة قومية تجمع ديارهم فكل عمل من شأنه ان يوصل الى تلك الوحدة يؤيدونه و يعملون ضمنه ليصلوا فى يوم من الايام لما يبتغون . هذه غاية السوريين وهذا هو الذى يرمون اليه فكل عمل يقوم فى بلاد العرب وليس من شأنه أن يوصل لهذه الغاية قاوموه جهدهم ونفروا منه . ولا يمكن ان يعتبر قدوم نفر ممن انتسبوا اليهم مترجماً عن آرائهم ولا مظهراً لرغباتهم ودليلنا على ذلك انه لا يوجد فى سوريا ولا فى فلسطين رجل عربى يرضى عن سيرة رجال الحكومتين فى البلدين ومع هذا نجد عدة مئات من الفلسطينيين فى وحدات الجيش الانكليزى فى فلسطين و مئات من السوريين فى وحدات الجيش الافرنسى فى سوريا ولم تقل حكومة من الحكومتين ولا احد من الناس إن دخول هؤلاء فى هذا الجيش يعتبر اقراراً من الشعب السورى والفلسطينى بالرضاء عن قبول الانكليز والافرنسيس بسوريا

وان نعتب فى هذا الأمر فعلى نفر كنا نتمنى لهم فى مثل هذه الساعة أن يحفظوا كرامة أنفسهم ولا يزيدوها على ما بها

لقد كان خليقاً بالذى فرق الجيش فى مجدل عنجر وارتكب ذلك الخطأ العظيم ان لا يعود فيخرج بين الناس وكان الاحرى به ان يلتقي ما لقي قائده ليغسل عن نفسه وصمة العار التى ارتكبها

اريد من اولئك النفر المعدودين ان يخبرونا عن السبب الذى اقدموا جدة من أجله . أفى الحجاز عدو اجنبي مهاجم دعتهم الحمية العربية الاسلامية لدفعه ؟ أم هل بقى فى (على) وصحبه بقية أمل فى خدمة القضية العربية فأتوا لتأييده لأنجاح القضية العربية ؟ اريد أولئك النفر ان نعود فنروى لهم عن الحسين واولاده اكثر مما روى لهم الناس ؟ وعندنا كما يعلمون الكثير وقد وقعنا فى ام القري على اوراق فيها ما لم يعلم من قبل و كله خزى و عار تنبئ عن مقاصد الحسين واولاده وتظهر عملهم على تفريق هذه الامة وتشتيت شملها واذلال رقبتها

اذا كان النجديون يهاجمون ليدافعوا عن مصالحهم ووحدة بلادهم فعن اى شئ يدافع (على) ؟ أيدافع عن غير تاجه ؟ واى علاقة للسوريين او العرب بتاج يلبسه رجل انتسب اليهم وقد جاءهم من قبيله كثير من الاضرار ؟

أمن اجل تاج لرجل تحملون انفسكم من دياركم لتدافعوا عنه و تتركون بلادكم تنتاشها يد الاغيار ؟ اوليس الخليق بكم ان تدافعوا عن دياركم وتردوا عنها الطامع قبل ان تقدموا للعمل فيما لا يجنى عليكم غير السبة والعار

أنا لم اعلم عن اى شئ تدافعون ؟ ولا من ترضون فى دفاعكم هذا ؟ أترضون المسلمين ؟ وهل فيهم رجل واحد رضى عن الحسين، فى قلبه وعلانيته ؟ تالله لا أعلم احداً - بعد الذى خبرنا من الحسين ما خبرنا - يذكره بخير حتى خواصه واقرب الناس اليه وما يسكتون عنه الا رغبة فى نواله اودفعاً لشره إن كانوا تحت امره . افلا ترون ايها النفر أنكم فى قدومكم هذا تحاربون رغبة العالم الاسلامى بأسره ؟

لست ادرى بم أخاطبكم به ؟ وانتم لا بلادكم خدمتم ، ولا مصلحة دياركم قصدتم ، ولا العالم الاسلامى أرضيتم ولا للمصلحة العربية عملتم

اتريدون أن اذكركم بما تعلمون ، وانتم تعلمون انى اذا ذكرتكم باخبار من تنصرون سكتم ثم لا يجيب احد منكم جواباً .

اعيذ البعض منكم أن يكون طلب الدرهم والدينار هو الذى حدى به للوصول الى (جدة) فان فى ذلك خزى على خزى ووزر على وزر .

لقد اعملت الفكر كثيراً لمعرفة السبب الذى ساقكم لموقفكم هذا فلم أجده . افيكم واحد لم يشك من الحسين واولاده ؟ ابقي واحد يأمل الخير لهذه الأمة على يد هؤلاء القوم بعد الذى جربتم وخبرتم ؟

قال صلى الله عليه وسلم (لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين) فكم مرة لدغتم وكم مرة عذبتم وكم سعى طبيب لكم جعلوه هباء منبثا

لقد فقد (على) كل نصير الا ممن جمعتم من شذاذ الآفاق فأنتم سدنة عرشه تقيمونه له على جماجمكم وما هو بقائم - الا أن يشاء الله - ويكفى القول فيكم انكم خرجتم من دياركم والمصائب تنتاشها من كل جانب لتنصروا فرداً ولتحموا رجلاً - ولا رجل - والأمة غير الرجل الفرد

قدمتم من دياركم لحمايته وما انتم برادين عنه من أمر الله شيئاً وليس ما جمعتم من قوى بالذى يحتاج لأكثر من عزمة واحدة - بحول الله وقوته - حتى يهزم الجمع ويولون الدبر وما يقاتل من جمعتم الا للدرهم و الدينار وستلقون من يقاتل عن عقيدة تأصلت فى نفوسهم وتمشت بين عروقهم وما النائحة المستأجرة كالثكلى . وقد خبر صاحبكم القوم فى مواقف كثيرة وما يزيدكم الا غروراً فان ثبتم فى مواقف الدفاع بقي واقفاً على رؤوسكم وأن كسرتم ركب باخرته وسار وهو ينظر اليكم وانتم تقتلون

وما ادرى اينفعكم نصحى أن اردت أن أنصح لكم بأن ترجعوا على اعقابكم فلا توردوا انفسكم موارد الهلكة وتوفروا حياتكم ليوم تكون دياركم فى حاجة اليكم ؟ والا فما انتم بدافعى ضر عن الرجل وما تغنون عنه من الآلاف المؤلفة المتجمهرة فتيلا

الدعوة للشورى

تشكيل المجلس الاهلى

واعد عظمة السلطان علماء البلد الحرام وعلية القوم ليوافوه بعد صلاة الجمعة فى دار آل بناجه ليحدثهم فيما عقد العزيمة عليه من الشكل الذى اختاره لتمشية امور البلد الحرام عليه وبعد ان خرج الناس من صلاتهم قدموا المنزل المعهود فاستقبلهم عظمة السلطان ببشاشته المعلومة ووجهه الطلق ولما اخذوا مقاعدهم تكلم عظمة السلطان بما نلخصه فيما يلى:

اننى كثير الاهتمام براحتكم وافكر دائماً فى الطرق التى تمكننى من خدمتكم الخدمة الحقيقية والتى تؤمن لكم ولعموم اهل هذا البلد المطهر الراحة والاطمئنان وأن كثرة مشاغلى بتنظيم الامور فى هذه الديار وفى غيرها من بلدانا تجعل وقتى يقصر عن سماع شكاوى كل فرد منكم ومعرفة حاجاته ولا شك أن بلداً كهذا البلد الكبير الواسع يحتاج لكثير من الامور والاحوال ولا يمكننى الوقوف عليها بنفسى منفرداً ولا اريد أن استأثر بالامر فى بلادكم دونكم وأنما اريد مشورتكم فى جميع الامور. تقول العرب أن الرجال ثلاث رجل ونصف رجل ولا رجل فأما الرجل فهو الذى عنده رأى ويستشير الناس فى أموره ونصف الرجل من ليس عنده رأى ويستشير الناس وليس برجل من ليس عنده رأى ولا يستشير الناس

وأن دياراً كدياركم تحتاج لاهتمام زائد فى ادارة شؤونها وعندنا مثل يعرفه الناس جميعاً وهو أن اهل مكة ادرى بشعابها فانتم اعلم ببلدكم من البعيدين عنكم وما أرى لكم احسن من أن تلقى مسؤوليات الاعمال على عواتقكم واريد منكم ان تعينوا وقتاً يجتمع فيه نخبة العلماء ونخبة الاعيان ونخبة التجار جميعاً وينتخب كل صنف من هؤلاء عدداً معيناً كما ترتضون وتقررون وذلك بموجب اوراق تمضونها من المجتمعين بأنهم ارتضوا اولئك النفر لادارة مصالحهم العامة والنظر فى شؤونهم ثم هؤلاء الاشخاص يستلمون زمام الامور فيعينون لانفسهم اوقاتاً معينة يجتمعون فيها ويقررون ما فيه المصلحة للبلد وجميع شكايات الناس ومطالباتهم يجب أن يكون مرجعها هؤلاء النخبة من الناس ويكونون أيضاً الواسطة بين الأهلين وبينى فهم عيون لى وآذان للناس يسمعون شكاويهم وينظرون فيها ثم يراجعوننى

أنى اريد من الهيئة التى ستجتمع لانتخاب الأشخاص المطلوبين أن يتحروا المصلحة العامة ويقدموها على كل شئ فينتخبوا اهل الجدارة واللياقة الذين يغارون على المصالح العامة ولا يقدمون عليها مصالحهم الخاصة ويكونون من اهل الغيرة والحمية والتقوى.

تجدون بعض الحكومات تجعل لها مجالس للاستشارة ولكن كثيرا من تلك المجالس تكون وهمية اكثر منها حقيقية تشكل ليقال أن هناك مجالس وهيئات ويكون العمل بيد شخص واحد وينسب العمل للمجموع أما انا فلا اريد من هذا المجلس الذى ادعوكم لانتخابه اشكالا وهمية وانما اريد شكلا حقيقياً يجتمع فيه رجال حقيقيون يعملون جهدهم فى تحرى المصلحة العامة

لا اريد اوهاما وانما اريد حقائق اريد رجالا يعملون. فاذا اجتمع اولئك المنتخبون واشكل على أمر من الأمور رجعت اليهم فى حله وعملت بمشورتهم وتكون ذمتى سالمة والمسؤولية عليهم واريد منهم أن يعملوا بما يجدون فيه المصلحة وليس لأحد من الذين هم اطرافى سلطة عليهم ولا على غيرهم

واريد الصراحة فى القول لأن ثلاثة اكرههم ولا اقبلهم رجل كذاب يكذب على عن تعمد ورجل ذو هوى ورجل متملق فهؤلاء ابغض الناس عندى

فارجوكم بعد هذا المجلس أن تجتمعوا بالسرعة الممكنة وذلك بعد أن تنظموا الى قائمة باسماء الذين سيجتمعون من كل صنف من الأصناف الثلاثة لاقابلها على القائمة التى عندى فاتحقق من أن جميع اهل الرأى اشتركوا فى انتخاب المطلوبين

وارجوكم العجلة فى العمل لامتع نفسى برؤية هذه البلاد المطهرة تتمشى فى حياة جديدة ويسرنى أن يكون ذلك بواسطتنا.) فقابل المجتمعون خطاب عظمة السلطان بالشكر والثناء وقالوا ان هذا حكم الشورى الذى جاء به القرآن الكريم ثم انصرف القوم مودعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والأكرام على أن يعلموا عظمة السلطان بالوقت الذى سيجتمعون فيه

وفى مساء السبت بعث عظمته لرئيس البلدية كى يدعوا خاصة الناس ليجتمعوا الساعة الخامسة لسماع ماسيعرضه عليهم عظمته ولما ازفت الساعة المعينة ورد اليهم الكتاب الآتى

كتاب عظمة السلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى كافة الاخوان الكرام علماء مكة واعيانها وتجارها سلمهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد فبارك الله فيكم ووفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. تفهمون أن جل مقاصدنا اظهار دين الله واتباع طريقة السلف الصالح على ما كان فى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وتطهير هذا البيت من المظالم وتنفيذ أمر الشريعة فى جميع الاحوال كما قال تعالى سبحانه (ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم)

وتعلمون ان الله سبحانه أمرنا بامر من عمله وقام به على الوجه المشروع فهو مسلم ومحوز ة المسلمين ومن تركه او ترك شيئا منه او جاء بناقض من نواقضه خرج من ذلك كل على قدر فعله كما هو مذكور فى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما اتفق عليه علماء المسلمين وهى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله لمن استطاع اليه سبيلا.

فاما شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وواجباتها واركانها ونواقضها فقد صار التناظر فى ذلك واتفقت العقيدة - والحمد لله ونرجو من الله ان ينور بصيرتنا وبصيرتكم ويوفقنا لما يحبه ويرضاه

واما الصلاة التى هى من اقوى اركان الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام (اول ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة) وكما قال (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة) ونحن ما نظن ان شاء الله فى مسلم ينكر ذلك وعلى الاخص اهل هذا البيت الشريف ولكن الناس معهم كسل فى الصلاة بل تأخر زائد ومعلومكم انه اذا تكلم انسان بكلام لا يليق بحق المسلم واردنا تأديبه حجنا بقوله انهم لا يصلون وعا ان الامر واجب من قبل الله ونحن وانتم ملزومون به ولا حجة لاحد يدعى الاسلام وهو تارك للصلاة. فالرجاء ان تنظروا فى هذا الامر وتعينوا رجالا من اخوانكم المنتسبين للخير يمشون فى كل سوق ومجمع يأمرونهم بالصلاة كلما أذن المؤذن حيث يعزل اهل الدكاكين ويصلون وان كان التعزيل عليهم مشقة فيرتب لكل سوق حرس يحافظون عليه وقت الصلاة حتى يرجع اليه اهله. ويلزم ان لا تقوموا من مقامكم هذا - ان شاء الله - الا وانتم ناظرون فى هذه المسألة لان فيها قوام الدين والدنيا واتفاق الكلمة ولا حجة بعد ذلك لاحد.

وأما الامر الثانى فتعلمون اننا - بحول الله وقوته - نريد أن تصدق افعالنا اقوالنا. وحيث انه لا بد للبلد من قوام فى امورها اللازمة التى لا تخفى عليكم ولا بد من ترتيب فى معاملاتها واوقافها وجميع احوالها وفى تركها مشقة وخراب فى أمر ديننا ودنيانا وتقويم الامور لا يكون الا بمعرفة اهلها والرجال الذين عندهم خوف من الله وعندهم شرف وحمية على الوطن. فالرجاء ان تختاروا فى مجلسكم هذا من العلماء فى وظيفتهم ومن التجار ومن الاعيان رجالا ينظرون فى جميع الشؤون المذكورة اعلاه وتكون البلد واهلها برقابهم يسعون فى مصالحها ويذبون عما يضرها فاذا اخترتم المذكورين فاكتبوا على ذلك سنداً ممضياً من العلماء والاعيان والتجار برضاهم بذلك وبعد هذا يقترحون ما يصلح للبلد واهلها ونتراجع واياهم فيه وارجوا ان لا تقوموا من مجلسكم هذا - ان شاء الله - الا وانتم متممون ماذكرته لكم. نرجوا من الله ان يسلك بنا وبكم طريق الرشاد ويصلح بنا وبكم البلاد والعباد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حرر فى ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

ولما وصل الكتاب للأهلين فى اجتماعهم الذى عقدوه بدائرة البلدية وتداولوا فى الأمر لتطبيق منطوق الكتاب السلطانى بعثوا بنتيجة ماصنعوا لعظمته وهذا نص الجواب الذى رفعوه

(كتاب الأهلين)

بسم الله الرحمن الرحيم

الى مقام عظمة السلطان

تناولنا محرركم الكريم وعلمنا ما به:

أما من خصوص الصلاة والحض عليها حيث أن الأخوان ينتقدون على الناس عدم الصلاة فاجابة لأمركم الكريم الزمنا البلدية باطلاق مناد ينادى فى الناس بوجوب القيام الى الصلاة فى أوقاتها جماعة حسب المطلوب ونحب أن الأخوان يزول سؤ التفاهم معهم بواسطتكم السنية حيث ان المسلمين يعتقدون أن الصلاة فرض واجب على كل مسلم وأن حضور الجماعة سنة مؤكدة كما عليه الائمة الأربعة - وللأمام أحمد قول بوجوبها وكل هذا دلت عليه نصوص الأحاديث وأفتكم بالمؤمنين تقضى عدم كتم شئ من الحق والله يؤيدكم عليه -

وأما من خصوص الانتخاب فقد اجتمع الناس وانتخبوا عدداً ممن يقوم بما يلزم من وظيفتهم وجمعت أوراق الأنتخاب فى البلدية واتفق رأى الجميع أنه فى غد تاريخه يجتمعون

الوزارة الانكليزية

لا تتدخل فى مشكلة الحجاز

ذكرنا فى مقالنا الافتتاحي من العدد الثانى خلاصة عن موقف الدول عامة ازاء مايجرى فى الحجاز ونقلنا للقراء ما اعترفت به الدول بانها لاتتداخل فى شأن من شؤون هذا النزاع الحاصل ولقد كانت الحكومة الانكليزية فى جملة الحكومات التى اعلنت حيادها فى هذه القضية وكان على رأس تلك الحكومة اذ ذاك وزارة من حزب العمال ولما انقلبت تلك الوزارة وجاءت وزارة المحافظين بات الناس يتساءلون عن موقف الوزارة الجديدة ازاء هذه القضية فما هى الا برهة قليلة حتى وقف المستر بلدوين رئيس الوزارة الجديدة فى مأدبة اقامها لوزارته حاكم مدينة لندن وقال بان حكومته تسعى للمحافظة على العلاقات الحسنة مع الدول الاجنبية على قاعدة معاهدات الصلح وتكلم عن الشؤون الخارجية وعلاقات بريطانيا مع الهند ومصر واشار الى اشتراك اميركة فى مؤتمر لندن ومدح المسيو هريو (رئيس الوزارة الافرنسية) ولمح الى دخول المانيا فى عصبة الامم وبعد ان جاء على ذكر الحوادث التى وقعت اخيراً فى البلاد العربية قال ان الحكومة البريطانية لاتنوى العدول عن عدم تدخلها فى الشؤون الاسلامية وانها ستبقى على الحياد التام فى النزاع القائم من اجل الاماكن المقدسة الاسلامية وليس فى نية الحكومة البريطانية أن تقدم نفسها وسيطة لا مباشرة ولا بصورة غير مباشرة)

وينظرون فيمن يحوزا كثرية الاصوات من المنتخبين فاذا حصل من اجمعت عليه كثرة الأصوات نعرضهم على عظمتكم ليتم بماترونه الانتخاب ولذلك نسترحم تنظيم مواد تشتمل على عمل المنتخبين ومدتهم والله ولى التوفيق والسلام ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

عن عموم علماء وتجار واعيان واهالى مكة المكرمة: رئيس المجلس البلدى

وفى اليوم الثانى بعث رئيس المجلس البلدى كتاباً يخبر عظمته بالذين نالوا أكثرية الأصوات فى الانتخاب وهم حضرات السادة (مع حفظ الألقاب) عبدالقادر الشيبي، ومحمد بن يحيى بن عقيل، وعقيل سقاف، وعرابى سجينى، وبكر بابصيل وعباس مالكى، وأمين عاصم، ومحمدنور فطانى، وعبدالله الدهلوى، وسليمان نائب الحرم، وتاج قطب، ومحمدنور ملائكة، وعمر جان، وعمر علوى

وقد طلب الرئيس فى كتابه من عظمة السلطان أن يعين للأعضاء مدة ايام انتخابهم ويوضح لهم درجة صلاحيتهم فى الاعمال التى رغب أن ينظروا فيها وقد وافق عظمته على انتخاب الأعضاء ونسب انتخاب الشيخ عبدالقادر الشيبي رئيساً للمجلس وبعث للاهلين الشيخ حافظ وهبه وعبدالله افندى الدملوجى من رجال خاصته ليعلما الناس برأى عظمة السلطان فيما استوضحوا عنه وذلك فى اجتماع عقد بدائرة البلدية وسننشر فى الجزء القادم من الجريدة مادار من الحديث فى ذلك الاجتماع بعد أن نقف عليه

الداخلون فى الطاعة

عرب الشام

لقبائل العرب المقيمة فى بادية الشام مرعى فى الشتاء ومرعى فى الصيف فاذا جاءهم الشتاء شرقوا نحو وادى السرحان ولا يمكنهم الاستغناء عنه ووادى السرحان هذا واقع حسب التحديد الاخير فى الاراضى التابعة للمقاطعة الواقعة ضمن السلطنة النجدية ولما وقع من قبائل شرق الاردن ما وقع فى السابق نحو بعض رعايا نجد مما هو معلوم انقطع عرب الشام عن وادى السرحان ولكنهم لما علموا ان الجوف وما يتبعه باق فى يد اصحابه ولا يمكن انتزاعه منهم اقبلوا بوفودهم يستغفرون الله مما بدر منهم ويعرضون الطاعة والرضوخ للاوامر التى تصدر اليهم

وقد نزل منهم فواز بن شعلان قريا الملح ـ التى الحقت بصورة رسمية بالجوف ـ ونزل قبيل مجحم الشعلان من الرولة ايضاً بين قريا الملح والجوف وبعث الفريقان لامير الجوف عبد الله ابن محمد بن عقيل يعرضان الطاعة ويطلبان انفاذ عامل اليهما ليجبى الزكاة وقد كتب أمير الجوف لمرجعه امير حائل ابن مساعد يستأذنه فى ذلك فاذن له بارسال العامل اليهم وقد ذهب

وقدم عرب الحويطات فنزلوا على الجفر ونزل بنو صخر والسرحان على الثمد وبعثوا يطلبون الامان ويعرضون الطاعة وينتظرون العامل الذى يجبى الزكاة منهم فاجيبوا بأنهم اذا قدموا الجوف ودعوا فيمابين حائل والجوف فهم بالذمة وأما اذا ظلوا فى منازلهم فحكومة الجوف غير مسؤولة عما يصيبهم من العدوان وقد وردت رسائل من زعل أبو تايه وفلاح بن سعيد وسالم بن قتنة وعودة بن زعل وغيرهم يطلبون الامان فاجيبوا بأنهم اذا قدموا الاطراف الجوف والتزموا الهدوء والسكينة وادوا الزكاة فهم فى أمان الله

عربان المدينة

واتصل بنا أيضاً أن امير حائل بن مساعد كتب ينبئ عن بنى عطية بأنهم يرعون بين تيماء والجبل وانه ارسل اليهم عماله ليجبوا الزكاة منهم وانهلم يمتنع من بنى عطية الا (العطنه) وقدغزاهم العنوز واخذوهم

أما عربان المدينة فقد وصل كبارهم الى الجبل يطلبون الامان ويعرضون الطاعة وفيهم الحويفى وبن ناصل وهديبان وقد اجيبوا لما طلبوا وارسل العمال معهم يجبون اموال الزكاة

بين نجد والحجاز

لما تولى على الامر فى الحجاز وفرهاربا الى جدة بعث برقية للرياض يطلب من عظمة السلطان الدخول فى مفاوضات الصلح وطلب ان تنسحب الجيوش النجدية من الحجاز والا اخرجت بالقوة (!!..) وقد اطلعنا فى الاهرام انه ورد عليه من الرياض الجواب الآتى

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود الى حضرة المحترم الشريف على بن الحسين بجده

اما بعد فليس لدى ما ارد به غير هذا الاقتراح وبه تنتهى حالة الحرب فان انت عملت به كنت من الحافظين لدماء المسلمين وان تماديت حقت عليك كلمة الله

ان شروطى الأخيرة هى ان لا صلح بيننا ما دام ابناء ابيكم يتوارثون الملك فى الحجاز وانتم تعلمون ان الحجاز انما هو للعالم الاسلامى فلا مزية لطائفة من المسلمين فيه على طائفة أخرى

وانما انا أخاطبك اليوم بلسان عامة المسلمين وما كنت ابداً لأخاطبك باسمى وانت تعلم ان لا شأن لى فى الحجاز بل الشأن فيه هو للعالم الاسلامى

فينبغى لك ان تخاطب المسلمين وان تستطلع آراءهم فى القضية فان اجابوك على ما تطلب لم اجد بداً من الصدوع وان ابوا الا مخالفتك كان ذلك عليك

حوادث محلية

حول جدة

يقيم باقرب من جدة بعض العرب الموالين للشريف على وهم يعيثون فى الارض الفساد فسارت اليهم سرية بقيادة (محمد بن سحمى) من شيوخ قحطان فالتقت بهم على (الرواس) وعلى بعد ثلث ساعة عن جدة فاوقعت بهم ورجعت سالمة غانمة لم يصب احد منها بأذى والحمد لله

الى المتسترين

وردتنا رسائل فى مواضيع شتى وكلها مغفلة من الامضاء والعادة فى مثل هذه الرسائل التى لا يعرف صاحبها أن تهمل ولا ينظر اليها كما عليه الحال فى سائر الانحاء ومع ذلك فانا نطلب لمرسلى تلك الرسائل ان كان بحثهم يتعلق بشأن من الشؤون المحلية أن يرجعوا الاعضاء المجلس الاهلى الذى انتخبوه فهو مرجعهم فى كل امر وان كان موضوع بحثهم يتعلق بشأن من الشؤون العامة فلا حاجة للتكتم فيها والاختفاء اذ قد انقضى الزمن الذى كان الناس يخفون اسرارهم فى قلوبهم ولا يحدثون بها احداً. فمن كان فى نفسه حاجة او عنده رأى فليقله بكل صراحة ولا خوف عليه فان وجد ان ليس فى كتاب الله ولا سنة رسوله ما يعارض رأيه وكان فيه مصلحة للمسلمين عمل به ونفذ وان كان مخالفا لذلك رمى به عرض الحائط وارشد صاحبه الى الصواب. وباستطاعة مرسلى تلك الرسائل أن يزورونا فى ادارة الجريدة لنتحدث معهم بمايشتهون، على أن باب عظمة السلطان ـ حفظه الله ـ غير موصد دون احد وكل انسان يستطيع أن يلقاه ويحدثه بما يشاء فلا لزوم لهذا الخفاء والاختفاء

فى الاوقاف

تعين لادارة الأوقاف الاستاذ الفاضل الشيخ محمد سعيد ابو الخير وعين بمعيته بعض الكتاب للنظر فى شؤون الأوقاف وقد ارسل لهذه الادارة من الخزانة السلطانية الخاصة رواتب موظفى الحرم ووزعت عليهم

فى القضاء

عين للقضاء الشيخ محمد المرزوقي وعادت الدعاوى فى المحكمة الشرعية تسير ضمن الاحكام الشرعية

فى البلدية

تناولت البلدية من الخزانة السلطانية الخاصة كمية من المال لصرفها فى سبيل ما تحتاج اليه البلد من الشؤون

قدوم

قدم البلد الحرام من جدة حضرة الفاضل حسين افندى العوينى وهو من شبان بيروت المقيمين فى جدة يشتغل فى الاعمال التجارية وقد حظى بمقابلة عظمة السلطان ثم رجع الى جدة

وفد الهند

جاء فى الاخبار الخاصة انه رخص للوفد الهندى أن يصل الى جزيرة العرب على شرط أن لا يمر بسوريا ولا العراق

معية عظمة السلطان

وعدنا القراء بذكر اسماء رجال المعية السلطانية وذكرنا فى مقدمتهم اخوا الامام الامير محمداً والامير عبد الله وولداه الامير محمداً والامير خالداً وقد كان فى معية عظمته من آل بيته وذوى قرابته ناصر بن السعود ومساعد بن سويلم ومشارى ابن جلوى آل السعود ومن العلماء الشيخ عبدالله ابن حسن قاضى جيش الامام وامامه فى الصلاة والشيخ عبد الرحمن بن عبداللطيف وهما من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكذلك محمد ابن عبد العزيز . والشيخ عبد الله العجيرى احد رواة العرب ـ وسنذكر خبره فى الرحلة السلطانية ـ والشيخ حمد الخطيب والشيخ عبدالرحمن النفيسه واخاه حسين وعبد الرحمن بن مشارى ابن سويلم وعبدالله ابن سعد السديرى وعبدالعزيز آل ابراهيم ومحمد بن حوبان

وحضر فى معية عظمته من آل سبهان عبدالله الناصر ومحمد الصالح وعبد العزيز آل حمود ومن آل عساف حسين وولده سليمان وعساف الحسين آل منصور . وحشر البواردى ومحمد بن حجرف البواردى . وعبد الرحمن بن عبد الله السبيعى

اهل الالوية

وقد لحق بعظمته وهو فى الطريق خمسة عشر لواء كل لواء ينضم تحته فريق من جنده منهم لاهل الحضر خمسة الوية لواء اهل بريده ولواء اهل عنيزه (اهل القصيم) ولواء اهل البكيرية ولواء اهل المذنب ولواء اهل الخبراء ومنهم عشرة الوية لسكان الهجر من العرب الذين انتقلوا من الجاهلية البدوية للسكنى والقرار على ماء معين يزرعون ارضهم ويرعون مواشيهم ويعبدون الله حتى يأتيهم أمره أو يدعوهم الامام الى الغزو والجهاد فى سبيل الله . والوية الذين التحقوا بمعية عظمته ، من اهل الهجر لواء اهل هجرة الداهنة واميرهم عمر بن ربيعان وقاضيهم عبدالله بن زاحم ولواء أهل دخنه واميرهم الزغيبى ولواء هجرة الدليميه واميرهم زبن بن جديع ولواء هجرة مسكة واميرهم سعيد الذكرى ولواء اهل البدع واميرهم محمد بن معدل ولواء اهل نفى واميرهم تركى الظيط ولواء هجرة الشبكية واميرهم هندى الذويبى ولواء عبدالمنعم بن شمس ولواء اهل خبريه واميرهم عوض بن مدلج ولواء اهل شريفه واميرهم عجب بن حفيظ

هذه هى الالوية التى بلغنا خبر التحاقها بعظمة السلطان فى رحلته الحجازية وقد اتصل بنا أيضاً اسماء الالوية التى جاءت الحجاز وكان الانقلاب الاخير على يدها نسرد بهذه المناسبة اسماءها وهى لواء اهل غطغط واميرهم سلطان ابن بجاد وهو القائد العام لجميع قوى الجند فى الحملة النجدية ولواء اهل الخرمة واميرهم خالد ابن منصور وهو الامير الذى عين للنظر فى المصالح العامة للبلاد التى فتحت بيد الاخوان ولواء اهل ساجر واميرهم عقاب بن محيا ولواء اهل عروا واميرهم جهجاه بن حميد ولواء اهل عسيلة واميرهم نافل بن طويق ولواء الارطاوى واميرهم فعدان بن درويش ولواء اهل العمار واميرهم عبد المحسن بن حسين ولواء اهل رنيه واميرهم فيحان بن صامل ولواء اهل الردينية واميرهم عبد الله بن صعمر ولواء اهل عرجا واميرهم ذعار بن الزميع ولوائين لاهل الرين واحد بامارة حزام بن عمر والآخر بامارة هذال بن سعيد ان ولواء اهل النصف واميرهم معيض بن عبود ولواء اهل صبحا واميرهم حزام الحميدانى ولواء اهل الروضة واميرهم ماجد بن فهيد ولواء حلبان واميرهم هذال بن فهيد

الطويل والتدخل الاجنبي

كان المستر رينك احد مخابرى الصحف الأجنبية نقل على لسان محمد الطويل ناظر الرسومات فى جدة ورئيس الحزب الوطنى طلب تدخل بريطانيا فى أمر الخلاف الواقع بين نجد والأمير على فضج الناس لذلك الطلب فرجع الطويل ونشر فى سائر الانحاء يكذب ما نقل عنه ويرفض تدخل الاجانب فى أمر هذه الديار المقدسة

حول رسوم البلدية

اتى الينا كتاب بغير امضاء لم نعرف صاحبه ينتقد فيه كاتبه على ادارة البلدية أعلانها منع البناء بغير اذن منها ولفت نظرنا لحالة الفقير المحتاج وعجزه عن دفع الرسوم التى تطلبها البلدية منه وقد كتبنا بخلاصة الكتاب لرئيس البلدية المحترم فارسل لنا الجواب الذى ننشر صورته فيما يلى : على ان لنا كلمة عامة فى هذا الشأن يراها القارئ فى غير هذا المكان من الجريدة وهذا جواب رئيس البلدية :

« ان قوانين البلديات (فى السابق) لا تجيز اعطاء الرخصة بدون مقابل (حتى ولا للفقير) وان الرسوم التى كانت تتقاضاها لا قل عمل معمارى لا يقل عن مجيديين أما الآن فقد خفضنا الرسم الى ما يقل عن ربع ما كان يستوفى سابقاً . فالفقير الذى يستطيع ان يجرى عملا معماريا لا يعجز اذا دفع للبلدية عشرة قروش مقابل الرخصة التى يأخذها من البلدية وتكون نافذة المفعول لمدة ستة اشهر يعمل فى اثنائها مايشاء من التعمير وكل يعلم أن القصد الاساسى من منع البناء بدون رخصة هو المحافظة على الحقوق العامة كمنع التعدى على ملك الغير وعدم اجراء ما من شأنه الضرر على الجار ، وعدم الخروج فى الجواد ونحوه ....

ومن المعلوم حتى لابسط الناس ان هذه الرسوم وامثالها لا تستوفى الا لتصرف للتنظيف والتنوير وما أشبه ذلك من الاعمال العائدة للمصلحة العامة

ومن هذا يعلم ان البلدية قد عملت كل ما امكنها من هذا القبيل ، وجعلت اهم شئ عندها هو تخفيض الرسم عما كان عليه فى السابق ـ مراعاة لجانب الفقير ـ والله ولى التوفيق »

١٩ جمادى الاولى سنة ٣٤٣

رئيس المجلس البلدى

احمد سبحى

اعلان

ليعلم العموم ان كل من عنده شئ من الآلات التلفونية أو بعض شئ منها ولو كانت مكسرة فليأت بها للحميدية ويأخذ فى مقابلها تعويضاً من المستلم ولاعلان العموم صار اعلانه

٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

اعلان

من دائرة الصحة العامة

لحكومة عظمة السلطان

تعلن ادارة الصحة العامة انها قد اتخذت دائرة الصحة فى محلة جياد مركزا عاما للمعاينات الطبية وانها تعاين المرضى فى كل يوم من الساعة الثانية عربية الى الساعة الخامسة قبل الظهر ومن الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة بعد العصر وتقبل أيضاً المرضى المحتاجين للتداوى داخل المؤسسة الصحية وتجرى لهم العمليات اللازمة

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى النظر فى انهاء مواد تركة الشريف على بن منصور آل زيد الذى كان مأمور التحكيرات سابقاً بالمعابدة فعلى كل من يدعى حقاً على المذكور بوجه من الوجوه أن يراجع المحكمة الشرعية فى خلال اسبوع من تاريخ هذا الاعلان لرؤية القضية ومن لم يراجع فى خلال هذه المدة فالمحكمة تجرى توزيع التركة على الورثه بالوجه الشرعى ولذا صار الاعلان

٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

[illegible] البلدى	شهر جمادى الثانى	دسمبر واول جنورى	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٦	١	٢٦	السبت	١١،٤٩	١،١٦	٣٨،٦	٤٢،٩
٧	٢	٢٧	الاحد	١١،٤٩	١،١٦	٣٨،٦	٤٢،٩
٨	٣	٢٨	الاثنين	١١،٤٨	١،١٦	٣٨،٦	٤٢،٠
٩	٤	٢٩	الثلاثاء	١١،٤٨	٠،١٦	٣٨،٦	٤٢،٩
١٠	٥	٣٠	الاربعاء	١١،٤٨	[illegible]	٣٨،٦	٤٢،٩
١١	٦	٣١	الخميس	١١،٤٨	١،١٥	٣٨،٦	٤١،٩
١٢	٧	جنورى ١	الجمعة	١،٤٧	١،١٥	٣٨،٦	٤١،٩

الوفيات فى البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة عن الوفيات فى البلد الحرام البلاغ الآتى :

عدد	
٦	اسهال مزمن مع ضعف مترقي
٣	بعد الولادة
١	توضيض (توفى فى المستشفى بعد اجراء العملية اللازمة)
٣	ذات الجنب
٢	شيخوخه
٢	ضعف عموى (سمالة)
٢	سل
١٩	المجموع :

اعلان

من دائرة المطبعة

يوجد لدينا مقدار من قصاصات الورق للصر والتجليد فمن كان له رغبة فى شرائها فليراجع الادارة بذلك. وادارة المطبعة مستعدة لطبع ما يطلب منها باسعار متهاودة

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لا يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بنصف الاشتراك سلفاً .